

تفسير غريب القرآن

[537] مجازاة وانتقام، و * (صدق بالحسنى) * (1) أي بالخصلة الحسنى وهي الايمان، أو بالملة الحسنى وهي الاسلام، و * (إحدى الحسنين) * (2) يعني الطفر، أو الشهادة، و * (اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم) * (3) يعني القرآن بدليل قوله: ﴿ نزل أحسن الحديث (حصن) * (أحسن) * (4) أي تزوجن و * (المحصنات) * (5) ذوات الأزواج و * (المحصنات) * (6) الحرائر وان لم يكن متزوجات، و * (المحصنات) * (7) أيضا العفاف، وأصل الاحصان: المنع، والمسلمة محصنة لأن الاسلام يمنعها إلا مما يحل، وحصن الحصن: أي منعه قال تعالى * (إلا في قرى محصنة) * (8) و * (تحصنون) * (9) تحرزون لبذر الزراعة. (حنن) * (حنانا من لدنا) * (10) أي رحمة من عندنا، وقيل: الحنان الرزق والبركة، و * (حنين) * (11) واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا إثني عشر ألفا. (حين) حين: وقت وغاية وزمان غير محدود (12)، وقد يجئ محدودا، والحين يوم القيامة، قال تعالى: * (متاعا إلى حين) * (13) قيل: هو يوم القيامة، وقيل: فناء آجالهم مثل * (غمرتهم حتى حين) * (14) و * (نبأه بعد حين) * (15) أي نبأ محمد صلى الله عليه وآله: من عاش علمه بظهوره، ومن مات علمه يقينا، وقوله تعالى * (هل أتى

1 - الليل: 6. 2 - التوبة: 53. 3 - الزمر: 55. 4 - النساء: 24. 5، 6، 7 - النساء: 23، 24، المائدة: 6، النور: 4، 23. 8 - الحشر: 14. 9 - يوسف: 48. 10 - مريم: 12. 11 - التوبة: 26. 12 - ويقع على القليل والكثير وجمعه احيان. 13 - النحل: 80، يس: 44. 14 - المؤمنون: 55. 15 - ص: 88. (*)
